تكلف ويجوز نصبه بحركت انا وزيدا كالاخوين على الاعراض عن
التشريك في الحكم والقصد الى مجرد المصاحبة واما ما يختار نصبه مفعولا
معه فما كان في عطفه على ما قبله ضعف اما مزجمة اللفظ نحو ذهبت
وزيدا فرفع زيد بالعطف على فاعل ذهبت ضعيف لان العطف على ضمير
الرفع المتصل لا يحسن ولا يقوى الا مع الفصل ولا فصل فالوجه النصب
لان فيه سلامة من ارتكاب وجه ضعيف عنه مندوحة واما مزجمة
المعنى كقولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف فيه
ممكن على تقدير لو تركت الناقة تراءم فصيلها وترك فصيلها يرضعها
لرضعها وهذا تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على
معنى لو تركت الناقة مع فصيلها ومن ذلك قول الشاعر

اذا انجبستك الدهر حالا من امرء فدعه وواكل امره واللياليا

فنصب الليالي باعتبار المعية على الراجح على النصب باعتبار العطف
لانه مجوج الى تكلف واما ما يجب نصبه مفعولا معه فما لا يمكن عطفه
على قبله لمزجمة اللفظ او مزجمة المعنى فالاول كقولهم
ما لكد وزيدا بنصب زيد على المفعول معه بما في لكد من معنى الاستقرار
ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لانه لا يعطف على الضمير المجرور
بدون اعادة الجار لما سنبينه في موضعه ان شاء الله تعالى وقل
ما لكد

وزيد ما شانك وعمرا نصب عمرا على المفعول معه بما في المضاف
من معنى الفعل ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لما مر ولكن قد
يجوز رفعه على المجاز وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
على معنى ما شانك وشان زيد والثاني كقولهم سرت والنيل و
جلست والحائط مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو منه الى قبلها في
حكمه واما الضرب الثاني وهو ما لا يصح كونه مفعولا معه مما بعد
الواو المذكورة فعلى قسمين قسم يشارك ما قبله في حكمه فيعطف
عليه ولا يجوز نصبه باعتبار المعية اما لانه لا يصح كونه فضلة كما
في نحو اشتركت انا وزيد وعمرو واما لانه لا مصاحبة كما في مجيء زيد
وعمرو بعده وقسم لا يشارك ما قبله في حكمه ولا الواو ومعه للمصاحبة
اما لانها مفقودة واما لان الاعلام بما غير مفيد فينصب بفعل
مضمر يدل عليه سياق الكلام مثال الاول قول الشاعر

علفتها تبنا وماء باردا حتى تشتت همالة عيناها

فماء منصوب بفعل مضمر تقديره وسقيتها ماء ولا يجوز نصبه
بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة ومثال
الثاني قول الاخر فزججن الحواجب والعيونا فالعيون نصب
بفعل مضمر تقديره وزين العيونا ولا يجوز نصبه بالعطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)